

أضواء البيان

@ 285 @ القُرْءَانُ بَيِّنَاتٌ . .

وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة : { وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } قد قدمناه مع الآيات المماثلة . والمشابهة له في سورة (النحل) في الكلام على قوله تعالى : { وَتَسْتَدْخِرْ جُؤَاؤُ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا } . { وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنَا أَخْرَجَنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة (الأعراف) ، في الكلام على قوله تعالى : { يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا } . . { قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة (الفرقان) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ } . وفي سورة (الرعد) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ } . { إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة (الحج) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا لَئِن بَدَّلْنَاهُ } . { وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكْفُرُنَّ } . { أَهْدَى مِنْ إِيحْدَى الْأُمَمِ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة (الأنعام) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنزَّلْنَا إِلَيْنَا آيَاتٍ لَنُؤْخِذُكَ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنَ الذَّبَابِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له وشواهد العربية في سورة (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ } {